

حكاية فلسطين | 2. من الحملات الصليبية إلى ظهور الصهيونية

| محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. اللهم علمنا ان ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين -

00:00:00

ابراهيم راح فين يا شباب؟ تلقيه يجيب الشاي صح. طيب. صلوا على النبي. عليه الصلاة والسلام احنا قلنا العصر الذهبي لبيت المقدس كان في عصرين المماليك والعثمانيين. تماما طيب لو احنا بنبدأ لو تكلمنا في تاريخ فلسطين الحديث فسيكون لدينا يعني بدايات متوازية. تمام - 00:00:20

البداية الاولى هي حديث الضعف الذي حل على الامة الاسلامية وحديث النهضة التي حصلت للغرب والتغير الديني الذي جعل الغرب يكون له مصلحة في انشاء اسرائيل تمام؟ طيب دلوقتي هذا الضعف - 00:00:53

الضعف الذي حل بالامة الاسلامية يمكن ان اه نذكر له فرعون يعني بداية الضعف انت عارفين الشيخ ابو الحسن الندوی رحمة الله له كتاب جميل جدا اسمه مازا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ كان يقول لحظتان لا يمكن - 00:01:20

لا يمكن تحديدهما بدقة اللحزة الاولى هي لحزة النوم واللحزة الاخرى هي لحزة بداية سقوط الامم يعني ما بتقدرش تحدد امتى

اللحزة اللي بدأت تناول فيها نفس الكلام الامم متى اللحظة التي بدأت السقوط فيها؟ فلذلك انا الان ساتكلم عن - 00:01:41

يعني فرعون داخل قصة ضعف الامة بحيس نكون على وعي بهما قبل ان اتكلم عن كيف بدأت النهضة لدى الغربيين بعض العلماء والمؤرخين يرى ان فترة الحروب الصليبية هي الفترة التي يمكن التأريخ بها - 00:02:06

بداية ضعف الامة وبداية نهضة الغرب. ازاي؟ يقول انه الحروب الصليبية لما حصلت على ارضنا فانها خلصت اوروبا من طبقتها العسكرية واتاحت الفرصة للغربيين لصعود طبقتهم المدنية تمام؟ بينما حصل العكس لدينا نحن ان الحروب الصليبية دي اجبرت الامة الاسلامية ان تفرز نخبة - 00:02:28

العسكرية لكي تقوم بالواجب الجهادي في صد الصليبيين وبالتالي العسكرية هؤلاء قاموا بهذا الواجب خير قيام. وفعلا كما ذكرنا ان هم حرروا الامة الاسلامية. من الصليبيين ومن المغول وكمان اعادوا فتح البلاد - 00:03:05

لكن حين لم يعد هناك واجب جهادي هؤلاء العسكري حكموا البلاد فطبيعة الحكم العسكري انه لا يستطيع استثمار المنجزات الحضارية بببدأ يظهر الوجه الآخر السلبي للحكم العسكري. وهو انه حكم غير قادر على مداومة وتطوير وتنمية المنجزات الحضارية - 00:03:24

فلذلك سنجد انه الدول التي نشأت لدينا بعد الدولة بعد الحملات الصليبية هي دول يغلب عليها الطابع العسكري. يعني الدولة الايوبيية العسكرية الدولة المملوكية عسكرية الدولة العثمانية يغلب عليها ايضا الطابع العسكري - 00:03:55

يبقى الحمامات الصليبية بقدر ما خلصت اوروبا من طبقتها العسكرية واتاحت لطبقتها المدنية ان تبرز وتحكم جاءتلينا افرزت لدينا الطبقة العسكرية والطبقة العسكرية قامت بواجبها خير قيام ولكنها لما حكمت بدأت الحضارة - 00:04:17

تتجدد وتتوقف وتنكمش طبعا هذا حصل لدينا على مدى زمني طويل. احنا بنتكلم في حدود ستمائة سنة. حصل على مدى زمني

طويل لانه طبيعة النظام الاسلامي هو يعني النظام الاسلامي بيصنع مجتمعا متوائزا القوى. السلطة فيه لا تحتكر كل القوة. وانما يبقى فيه سلطة قوية - [00:04:38](#)

ويبقى في طبقة علمية قوية من العلماء. وكذلك هناك مساحة كبيرة للشعوب. بس موضوع النظام الاسلامي ده موضوع نخليه على جنب. يعني ممكن انا تكلمت فيه اكتر من مرة ممكن ترجعوا للقناة على اليوتيوب او للمقالات - [00:05:09](#)

النتيجة التي وصلنا اليها في هذا الموضوع ايه انه العالم الاسلامي بعدهما كان عالما فوارا بالنهضة بقى عندنا طبقة عسكرية امسكت التقدم الحضاري فبقى عندنا علم لا يجد طريقه للتطبيقات - [00:05:27](#)

فبدأنا في التخلف. بينما العلوم التي اخذها الغرب منا سواء من الاندلس او من فترة الحروب الصليبية لأن الحروب الصليبية دي نقلت كثيرا من العلوم. يعني الصليبيين واوروبا اخذت في هذه الفترة كثير من العلوم الاسلامية. وترجموها ودرسوها. وحولوها وهو الاهم الى اسلحة - [00:05:46](#)

فلما وقع الانتصار على المسلمين عبر مراحل متدرجة لكن كانت اللحزة الكبرى او النكبة الكبرى لحزة الحملة الفرنسية ليه لحزة الحملة الفرنسية نكبة كبرى ؟ لانه لأول مرة منذ ان بنيت القاهرة - [00:06:06](#)

يجري احتلالها الناس اللي قاعدين في القاهرة دول من اول ما القاهرة اتعلمت من اول ما الفتح الاسلامي دخل ما شافوش احتلال ما فيش احتلال يعني لذلك الجبوري يقول عن الحملة الفرنسية - [00:06:29](#)

وتلك السنة النازلة العظمى وعام احتلال الزمن. وتواتي المحن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع انه في ناس او في اجانب في كفار قادرين على احتلال مصر دي حاجة ايه مش متخيلا - [00:06:48](#)

وعشان كده مصر كانت تسمى مصر المحروسة طبعا يقولون محروسة بالاولياء الصالحين ما ما هو ما حدش ايه ما حدش استطاع ان يحتل مصر طيب الجبوري نفسه ينقل في تاريخه ان اباه طبعا الجبوري المؤرخ اسمه عبدالرحمن - [00:07:14](#)

ابوه الاكبر منه ابوه يعني اسمه الجبوري الكبير اسمه حسن الجبوري ينقل عن ابيه ان ابوه هذا كان عالما في كثير من الامور ومنها امور التقاطير والكيمياء والفالك وكانت تأتيه طلاب الافرنج يطلبون العلم على يديه - [00:07:35](#)

طيب ازاي يأتي طلاب الافرنج يطلبون العلم على يد شيخ ازهري ومع ذلك دولتهم دولتهم تستطيع ان تغلب دولة المماليك يقول الجبوري ولكنهم اخذوا العلم فاخرجوه من القوة الى الفعل - [00:07:59](#)

يعني ايه بمصطلحنا المعاصر؟ يعني خدوا الفكرة وعملوها تطبيقات. عملوه اجهزة بقى عندنا العلم موجود في العالم العربي والاسلامي ولكن الطبقة السياسية الحاكمة طبقة متكلسة طبقة فاسدة غير قادرة على - [00:08:20](#)

تحويل العلم والحضارة اللي موجودة في بلادنا الى اسلحة وتطبيقات واجهزة تمكنا من ان تغلب عدوها تمام؟ فده كده ايه؟ ده كده فرع من البداية يخبرك كيف انقلب الاحوال. الفرع الثاني - [00:08:41](#)

الدولة العثمانية طبعا انا سامحني مرة اخري لاني مضطر الى الاختصار والموضوع يعني يحتاج الى التفصيل شوفوا يا شباب صلوا على النبي الدولة الاسلامية كما قلت لكم قائمة على نظام توازن القوى. توازن القوى - [00:09:05](#)

يعني السلطة لا تحتكر كل القوة يعني عكس نظام الدولة الحديثة اللي احنا فيه. الدولة الحديثة النظام اللي احنا فيه ده السلطة تمتلك كل شيء. تمتلك التحكم في الاموال للتحكم في المناهج التعليمية - [00:09:35](#)

التحكم في وسائل الاعلام التحكم في الاقتصاد. الانسان ما هو الا مجموعة من الوراقات التي تصدرها السلطة. يعني انت بدون السلطة دي لو انت مش بتعامل مع السلطة لو ما عندكش بطاقة هوية فانت مش موجود. ما تعرفش تتعلم. ما تعرفش تتوجز ما تعرفش تدرس. ما تعرفش تشتعل. حتى الدفن ما ينفعش تدفن الا لو - [00:09:49](#)

طلعت لك ايه ؟ تصريح دفن وما تعرفش تسفر الا لو عندك جواز سفر تمام؟ السلطة هنا محتكرة مهيمنة على كل تفاصيل الانسان خلاص؟ حتى كارت البنك اللي في جيبك ده اللي بتشتري به السلطة قادرة على مراقبة الفلوس جات لك منين؟ انت صرفت الفلوس فين؟ سحبتهم من اي مكانة اشتريت بهم ايه - [00:10:09](#)

نظام الدولة الحديثة ده نظام السلطة فيه تحتكر كل مصادر القوة وهي الوحيدة اللي عندها جيش هي الوحيدة اللي عندها شرطة هي الوحيدة اللي عندها استخبارات طيب النظام الاسلامي نظام ضد ضد هزا على طول الخط - 00:10:34

النظام الاسلامي لكي لا يتكون طغيان جعل السلطة مهمتها محدودة وهي ملف الامن والدفاع وما يتعلق بهما يعني نقدر نقول السلطة في الاسلام سلطة تنفيذية. وسلطة تنفيذية محدودة مهتمة بملفات الامن والدفاع وما يتعلق بهما - 00:10:53

يعني السلطة تأخذ الزكاة وتأخذ العشور وتأخذ الخارج. ما لهاش حق في حاجة تاني السلطة تتولى حماية الامة وآآآآ حماية التغور وما يتعلق بهما تقييم الامن تنصب القضاة. لكن السلطة لا تتدخل في التعليم - 00:11:21

السلطة لا تتدخل في الاعلام السلطة ما بتنزلش مناهج الناس تدرسها. السلطة لا تتحكم في الاقتصاد لا تحتكر اموال الناس يعني مثلا لو انا دلوقتي بحاول اقرب الصورة دلوقتي احنا بيقول لك ايه انواع السلطات في الدولة الحديثة الناس اللي بتدرس منكم علوم سياسية - 00:11:43

ثلاثة سلطة تشريعية سلطة تنفيذية سلطة قضائية وبعض الناس يحب يضيف سلطة رابعة اللي هي السلطة الاعلامية او الصحافة ويسموها صاحبة الجاللة. سلطة رابعة يعني لو انت تأملت في النظام الاسلامي هتجد الأربع سلطات دول - 00:12:06

واحدة منهم في يد السلطة وتلاته في يد المجتمع اللي في يد السلطة التنفيذية لكن السلطة التشريعية مين اللي بيقول ده حرام وده حلال وده صح وده غلط؟ العلماء - 00:12:26

تمام؟ طبعا احنا العلماء ما بيسرعوش يعني ما نقدرش نقول للعلماء عندهم سلطة تشريعية لان السلطة التشريعية لله تبارك وتعالى. لكن العلماء هم الذين يفسرون وهم الذين يجتهدون للنوازل وهم الذين يفتون في القضايا والمسائل - 00:12:44

يبقى السلطة التشريعية احنا قلنا عندنا اربع سلطات. السلطة التنفيذية مع السلطة السلطة التشريعية مع العلماء تمام؟ السلطة القضائية من الذي يتولاه العلماء برضو طيب السلطة الاعلامية انسى عصر التليفزيون والازاعة. مين اللي مين اللي بيرتقي على المنابر - 00:13:01

ومين اللي بيصلني بالناس؟ ومين اللي بيحضر المجالس العزاء و المجالس الافراح؟ ومين اللي الناس بتروح تستفتيه؟ مين مين في ماسك ودان الناس ودماغ الناس. العلماء صح؟ يبقى تلات سلطات مع العلماء وسلطة واحدة مع - 00:13:24

الحكام المفهوم ده لو حد عنده سؤال يسأل عشان الحلة دي هتبقى مهمة طيب هذه التوزيعه هذه التوزيعه بين العلماء وبين الحكماء جعلت طبقة الحكماء لو كانت قوية فالعلماء ايضا لديهم قوة. طب الحكماء لو كانوا ضعفاء؟ العلماء برضو اقوياء. المجتمع قوي - 00:13:45

يعني المجتمع ولذلك تكرر في حضارتنا الاسلامية ان ممكنا الدولة تضعف سياسيا وعسكريا لكن تظل ناهضة حضاريا. زي ما حصل في الحملات الصليبية احنا اتهزمنا عسكريا لكن كنا ارقى حضاريا والصلبيين هم اللي تأثروا بنا وتعلموا منا. وكانوا مفتونين وبمبهورين بنا - 00:14:14

لان الحضارة حركة الحضارة الاعلام والتعليم والصناعة والزراعة مش مرتبط بالسلطة تمام؟ طيب بدأ الضعف في هذا الملف يحصل مع الدولة العثمانية وبدأ من غلطة غير مقصودة ذروة الدولة العثمانية مين؟ مين اقوى واحد في الدولة العثمانية؟ سليمان سليمان قال - 00:14:36

القانوني لماذا سمي بالقانون جدد قانون الدولة ايه تاني خط قانون الدولة. رسخه. قانون واحد يعني. قانون واحد. الدولة. ايه الله يفتح عليك الان ده يعني ايه وسع صلاحيات الدولة دي وهنيجي لها. الله يفتح عليك. شوفوا يا شباب - 00:15:10

دلوقتي سليمان القانوني القاضي في النظام الاسلامي ليس بيته وبين الله احده يعني القاضي لما بيقضى في مسألة ما حدش بيجي يقول له انت لماذا قضيت في هذه المسألة بكتذا - 00:15:41

استقلال القضاء. زي ما دلوقتي القاضي في النظام الوضعي المفروض انه ما حدش بيقول له ايه؟ لما قضيت في هذا الموضوع؟ بكتذا يبقى القاضي الاسلامي في النقطة دي ساوي القاضي العلماني. صح - 00:15:57

ولكن من المهم القاضي في الدولة الاسلامية لم يتكون في اروقة الدولة القاضي في الدولة الاسلامية لم يتكون في اروقة الدولة.

تعالوا نشوف اي قاضي في الدولة الاسلامية هتبقى مسيرته ازاي؟ خرج - 00:16:13

ولد تعلم في الكتاب وبعد الكتاب تعلم في مدرسة المشايخ او على ايد شيخ تبحر في المذهب الحنفي لا المالكي ولا الشافعى على

حسب المكان اللي هو فيه. اشتهر علمه فجاءت الدولة طلبت منه ان تكون قاضيا. فاذا هو - 00:16:33

صار قاضيا يعني عينته في وظيفة القضاء. لكن تكوينه تشكيل الفكر ما عداش خالص على الدولة هو الرجل خد القضاء او خد

الفتاوى او خد المسائل خد التعليم عند مين؟ عند المشايخ - 00:16:53

فازا هو ما لهوش اي علاقة بالدولة الا القرار الذي اخرجته الدولة في انه ده يبقى قاضي المنطقة الفلانية لكن القاضي العلماني او

القاضي المعاصر ده واحد درجة في عش الدولة الدولة كده خدته من ايام ما كان عيل صغير ربته في اروقتها. ده واحد طلع دخل

مدرسة - 00:17:14

عملتها الدولة. درس مناهج حدتها الدولة وبعدين تعلم في كلية الحقوق التي صنعتها الدولة وزرعت مناهجها الدولة طلع منها لقى

قانون منزلة الدولة كان عليه ان يحفظه وتدرج في خاتم القضاء من خلال سلسلة صنعتها الدولة ورضيت عنها الدولة وبقى قاضي -

00:17:39

يقرر من الدولة يبقى القاضي المعاصر او القاضي العلماني او القاضي في الدولة الحديسة بسموه القاضي الدولي ذلك من ابرز

الفارق بين القضاة المسلمين والقضاة العلمانيين ان القاضي المسلم اكثرا انحصارا وتشريعا - 00:18:08

تعاطفا مع الشعب لكن القاضي العلماني اكثرا تشكلا وانحصارا وتعاطفا مع الدولة دولتي طيب احنا بقى التحويلة دي حصلت معنا ازاي؟

حصلت مع السلطان سليمان القانوني. زي ما بقول لكم بغلطة غير مقصودة - 00:18:31

شيخ سليمان القانوني قصدي السلطان سليمان القانوني لاحز لاحظ انه قد تتفاوت الاحكام في المسألة الواحدة من قاضي الى الثاني

احنا دلوقتي قلنا ايه؟ القاضي ده ليس بيمنه وبين الله احده. والدولة ما علمتهوش حاجة والدولة مش منزلة له قانون. هو هو بيقضي

بما وجده في - 00:18:53

في كتب المذهب فالدولة مش منزلة له قانون هو بيقضي بالذى ايه؟ قرأه من العلم فوارد جدا واحد متخانق مع مراته ولا واحد

ضرب مراته تمام؟ فذهبوا للقاضي بتاع بورصة حكم عليه بحاجة اول ما - 00:19:20

للقاضي بتاع ادرنا حكم عليه بحاجة تانية ووارد جدا يبقى برضو فيه فساد لدى القضاة. ما احنا قضاة بشر. انا مش بتكلم عن ملائكة

يعني السلطان سليمان رأى ان هو يحاول ان يعالج هذا الفساد - 00:19:41

فبدل ما يبقى فيه تفاوت الاحكام في نفس القضية راح قال لأ كده ما ينفعش احنا نحاول نحاصر فساد القضاة بان احنا نأى بشيخ

الاسلام الشيخ ابو السعود افendi ونعمل قانون واحد - 00:20:00

قانون شرعى مستقى من الشريعة الاسلامية من كتب المذهب. بس بدل ما القاضي مسلا ده ضعيف في الفقه مش عارف الرأى

الصحيح او القاضي ده بياخد رشوة والقاضي ده ما بياخدش رشوة - 00:20:19

احنا نعمل قانون موحد بحيس ينزل على القضاة بحيس القضاة لا تتفاوت احكامهم. ازاي نفس القضية الاقى واحد فيها متغرم خمسة

ليرة وواحد فيها متغرم خمسين الف ليرة الدافع حسن النية حسنة. والمسألة تبدو منطقية. صح؟ ما حدش يعترض على الكلام ده.

فال فعل جاء - 00:20:29

شيخ ابو السعود افendi وضعوا قانون مستقى من كتب الفقه المذهبى والزموا به القضاة الغلطة غير المقصودة دي كان لها اثار خطيرة

جدا جدا جدا نقدر نقول جدا كده للصحيح - 00:20:54

على الاحوال الاسلامية. ليه اولا القانون الموحد اضعف الملك الاجتهادي عند القضاة القاضي بدل ما كان يتبحر في كتب المذهب.

ويطلع على القوال ويجتهد في القضية التي امامه بقى دلوقتي واجب عليه يعمل ايه؟ يقرأ الكتاب اللي نازل من الدولة - 00:21:12

تمام طيب انتم عارفين انه ما فيش نص يشمل كل احوال البشر. البشر نوازلهم وحوادثهم كثيرة. ببدل ما القاضي يجتهد في انه

يحل المشكلة دي باقول متعددة داخل المذهب او خارج المذهب القاضي بقى غير قادر على مجاوزة النص اللي مكتوب - 00:21:47
في القانون اللي نازل من الدولة الوضع الخطير هنا يا جماعة الخير انه بدل ما القضاة والدولة او بدل ما العلماء والحكام كانوا اندادا
الخطوة دي عملت ايه ؟ تبع دخلت الحكام فوق القضاة - 00:22:11

ودخلت العلماء تحت الدولة لانه طالما الدولة ستتخرج قانونا يبقى الدولة هتعمل مدارس لتعليم هذا القانون. وهيدا القاضي ما يبقاش
منصب مستقل هيدا القاضي يبقى ايه تحت الدولة. حصل الخلل بين العلماء والحكام من بعد ما كانوا انداد - 00:22:32
وحصل خلل تاني في المسائل نفسها في كتاب على فكرة ايضا لطيف لمن يحب ان يتتوسع فيكم اسمه المرأة والطلاق زواج في
التراث الاسلامي كتبوه مؤرخين علمانيين وقدم له مؤرخ علماني. طبعا - 00:22:55

حررته الدكتورة اميرة سنبل مؤرخة مصرية معروفة وكذلك قدم لها الدكتور رؤوف عباس مؤرخ مصرى معروف. علمانيين برضه مش
مسلمين مش اسلاميين يعني وحتى امير السنبل مش محجبة يعني اصلا اه - 00:23:16
فكان يقول انه من اشد يعني الامور التي تضررت بها المرأة هو هزا التقنين للشريعة من اشد الامور التي تضررت بها المرأة هو التقنين
ل الشريعة. ليه لانه اللي بيكتب القانون انحاز الى قول واحد رأى انه الافضل - 00:23:31

فائزه في القانون بقى القاضي ملزم بتطبيقه لو انت شفت الحادسة فيها واحد اتنين تلاتة بقى لازم تحكم بالحكم الفلاين طيب
احيانا القاضي قبل ذلك قبل ان ينزل له قانون - 00:23:57

القاضي بينظر في المسألة اللي فيها مرأة ورجل وطلاق واولاد ويقدر المصلحة فيختار القول المناسب في مذهبه او حتى يختار قولها
من خارج المذهب لانه دلوقتي هو ايه بيعمل عملية اجتهاد - 00:24:14
لكن اول ما صار عنده قانون حتى لو كان القانون ده يضر بالمرأة ويضر بالاطفال او يضر بالرجل او يضر بالاطفال يعني ايا ما كان هو
ملزم ايه ؟ يحكم به - 00:24:32

طيب هيقول لي ده خلانا ضعفاء ازاي ؟ خلانا ضعفاء في انه بدأت السلطة الدولة العثمانية تدريجيا تتحول الى دولة مركزية
تحتكر القوة وكل مكونات الدولة تبقى جزء من هزه الدولة موزفين عند الدولة مش مستقلين عنها كما كان - 00:24:47
وحقيقة هذا اخطر ما حصل في الدولة العثمانية وعلشان كده الدولة الاموية لما سقطت كان هناك عباسيين العباسيين سقطوا كان
هناك مماليك المماليك سقطوا كان هناك عثمانيين العثمانيين لما سقطوا - 00:25:11

في حد لان الدولة ومركزيتها قبضت على كل القوى الالخرى التي كان يمكن ان تمثل بديلا يعني مسلا حاجة بسيطة جدا الدولة
العثمانية اصلها كانت تحب المركزية. يعني مسلا احنا عندنا في مصر - 00:25:28

ما كانش عندنا حاجة حد اسمه شيخ الازهر شيخ الازهر ده منصب اتعمل في الدولة العثمانية طب لما اتعمل شيخ الازهر في الدولة
العثمانية بدل ان كان يسود المشايخ الرجل الذي يسودهم بعلمه وبهبيته وبجاهه - 00:25:45
صار يسودهم بقرار طالع من الدولة انه ده نعينه شيخا للازهر طيب لما بقى الدولة هي اللي بتحدد مين الشيف ؟ يحصل تنافس بين
المشايخ على هذا المنصب. ولما يحصل تنافس يفوز فيه - 00:26:04

اكثر الناس ادراكا لفنون الوصول حتى لو لم يكن اعلمهم ولا اتقاهم. فبس الدولة هنا لما عملت شيخ الازهر مسكت كيان العلماء
اللي هو ما كانش ممسوك ده ما حدش عارف يمسكه. مسكته من ايه ؟ من من راسه كده من شيخ الازهر - 00:26:23
وهكذا في بقية المؤسسات وبالتالي لما الدولة العثمانية دخلت في المركزية وسقطت لم يكن لها بديل والامر الالهم انه الدولة
العثمانية دي لما دخلت في المركزية صارت كل القوى يعني صار الجيش العظيم هو جيش - 00:26:43

دولة فازا هزم جيش الدولة زي ما دلوقتي بيحصل في عالمنا الحديث احنا زمان في عالمنا الاسلامي لما جيش الدولة يسقط تبدأ
مقاومة شعبية لكن دلوقتي لو جيش الدولة سقط - 00:27:05

هو اصلا ما حدش معه حاجة عشان ايه عشان يقاتل بها ولا يقاوم بها لما تحتل عاصمة الدولة ما كانش ده ازمة شديدة في ذلك
الوقت. تبدأ الاطراف تفرز عاصمة بديلة او تفرز حركة مقاومة بديلة. لكن دلوقتي ازا - 00:27:20

احتلت العاصمة. انتهى وبالتالي يا جماعة الخير كانت بداية الضعف وتغير النظام الاسلامي من الدولة العثمانية. طيب لما بدأت الدولة العثمانية تهزم بدأ سلاطينها يبحثون لماذا هزمنا زي اي امة بتهزم؟ يبحثون لماذا هزمنا؟ والمغلوب مولع بالاقتداء بالغالب. فبدأت الدولة العثمانية - 00:27:36

هي تدخل في التغريب تأتي بمدربين عسكريين من المانيا من فرنسا من سويسرا من انجلترا لكي يدربون جيشهما وتفكك جيشهما القديم اللي هو الجيش القائم على المعايير والقيم الاسلامية. وطبعا حصل فيه فساد. يعني انا مش بقول يعني لازم نبقى - 00:28:06 حاضرين واحنا بنتكلم انه هذا الفساد حل بطريقة خاطئة. يعني بدل ما نحله بدل ما نحل المشكلات من ديننا ومن حضارتنا بدأنا نحل هذه المشكلات اتباعا لمين؟ للغرب. وطبعي الحل اللي ينفع في الغرب ليس هو الحل الذي - 00:28:28 يصلح عندهنا فحتى بعد ما الدولة العثمانية بدأت في تحديث وحداثة ومركزة الدولة وبدأت في اصلاح الجيش على الطريقة الغربية. برضو هزائمها لم استمرت الهزائم لكن استمرت الهزائم وبدأ التغلغل الغربي في بلادنا - 00:28:47

فمن التغلغل الغربي في بلادنا بدأت زي ما قلنا كده الحملة الفرنسية كانت اول اللحظات القاضية وبعدها الفرنسي سم الاحتلال الانجليزي للمغرب العربي ولمصر. ثم بعد ذلك للشام لم تستطع الامة الاسلامية ان تفرز بديلا للدولة العثمانية الاخنة في الضعف - 00:29:10

علشان متوهوش مني انا لغاية دلوقتي بحكي في فرعين لقصة سقوطنا. الفرع الاول زي ما قلت لكم الحكم العسكري اللي هو جمد الحضارة ولم يستند من المنجزات الحضارية. في مقابل النهضة التي حصلت في الغرب - 00:29:40 والفرع الثاني انه احنا كنظام اسلامي بدأ النظام الاسلامي يضعف ويض محل لانه الدولة اخذت اجراءات بدأت بغلطة غير مقصودة لكن انتهت اسئلة احتكار السلطة ومركزة القوة. وبالتالي لما سقطت الدولة لم يكن لدينا بديل ولا قدرة على المقاومة. طيب نروح للغرب - 00:29:55

الغربيين كما ذكرنا استفادوا من المنجزات والعلوم الاسلامية بدأوا يصنعوا اسلحة تقدموا ثم حصل عندهم امر مهم خلاف ديني وهو الخلاف الكاثوليكي البروتستانتي اللي يهمنا الان في قصة الخلاف الكاثوليكي البروتستانتي ده - 00:30:16 طلع واحد اسمه مارتن لوثر تسمعوا عنه؟ مارتن لوثر اه قس الماني مارتن لوثر لا مش مارتن لوثر كينج ده ده الامريكي المعاصر انا بتتكلم على القديم اللي هو في العصور الوسطى الف وخمسينية وشوية. مارتن لوسر ده قس الماني - 00:30:38 شاف ان القساوسة يعني عمالين ينصبوا على الناس وآخدين فلوس وعارفين اسرار الناس بموضوع كرسى الاعتراف. اي حد عايز زنبه يتغفر بييجي يحكي للبابا والبابا يقول له ايه غفرت لك ومغفور لك بس ما بتعملش كده تاني - 00:30:57 او ببىعوا قطع الجنة فيما يسمى صكوك الغفران فمرة لوثر ده عمل حركة بين قوسين كده تصحيحية وقال بصوا يا جماعة ما فيش حاجة اسمها قساوسة ما فيش حاجة اسمها طبقة آآ رجال الدين - 00:31:18

وقراءة الانجيل حق لكل الناس المهم يعني بدأ يدخل الى مضادة الدين الكاثوليكي الذي كان موجودا. ومن ضمن مضادته للدين الكاثوليكي الموضوع اللي يهمنا دلوقتي هو معاداة اليهود هو دلوقتي واحد خط ايه؟ اي حاجة الكاثوليكي بيقولوا عليها يمين احنا هنقول شمال. طب اي حاجة قالوا عليها شمال؟ احنا هنقول يمين - 00:31:36

طب هم بيقولوا اليهود وحشين وقتلوا الرهاب احنا بنقول اليهود حلوين. ده الرهاب ولد يهوديا وله كتاب بهذا العنوان الرهاب اللي هو المسيح ولد ايه؟ لانه المسيح من نسل احد اسپاط موسى عليه السلام - 00:32:07

وموسى وبني اسرائيل كانت ديانتهم ايه قبل المسيح؟ يهودية. فاليهود دول حبائنا وحلوين وآآ ممتازين. ده الرهاب ولد يهوديا. فهنا بدأت البروتستنطية ده فرع ديني كده هو الذي ولد فيما بعد بناء على هذا المبدأ الصهيونية المسيحية - 00:32:30 اللي هي المسيحية التي ترى انه اليهود هم قوم يجب ان احنا ايه نراعيهم وندعهم ونحوظهم وفيها فرع يقول بانه اليهود لكي ينزل المسيح عيسى ابن مريم لا بد ان يتمكن اليهود - 00:32:56 وينزل مسيحهم الدجال حتى ينزل المسيح ابن مريم ليقتل المسيح الدجال يبقى هنا حصل التقاء. اما فكري واما فكري مصلحي في

انه لابد ان تكون لليهود دولة وقوة اما لان هم اصلا يعني الكاثوليك دول شوهوا صورتهم. واما انه وجود دولة لليهود ضرورة -

00:33:16

المذهب البروتستانتي ده مذهب تلقيه بعض الملوك بالزات في انجلترا وبعدين في امريكا وبعدين في هولندا. طب ليه تلقيه والله قصص بعضها يضحك وبعضاها يبكي تمام؟ في واحد مسلا ملك جورج الثامن في انجلترا -

00:33:45

عايز يطلق مراته بابا يقول له مطلق ايه مراتك ما فيش طلاق ما حله ما عقده الرب لا يحله الا رب. يقول له طب والله لا انا سايب الكاثوليكية دى ورایح للبروتستانتية. انت مش عندكم جواز ده -

00:34:11

طلاق وعندنا جواز. وبالفعل يعني حصل يعني آآ بريطانيا غيرت مذهبها مرتين ثلاثة بهذا المعنى. عشان الملك يتمكن من الزواج من يحب او يتمكن من تطليق من كره تمام طيب احيانا -

00:34:23

قد يتخر الملك او الامير المذهب ضمن جزء من صراعه مع ملك اخر في دولة اخرى. يعني انت عشان الصراع يتعقد والناس تقاتل بجد وتنفصل عن البابا اللي هو واقف في ضد مصالح الملك فالملك بينشر المذهب البروتستانتي ويبيجيب قساوسة -

00:34:44

قسطنط ويدعو للبروتستانتية فيبقى الصراع صراع حقيقي مع البابا ومع الدولة الالى. يعني دلوقتي فرنسا كاثوليكية بل معقل الكاثوليكية اي حد داخل في صراع حقيقي مع فرنسا من مصلحته انه يعتنقها -

00:35:06

الكاثوليك البروتستانتية خصوصا لو فيها جواز وطلاق. صح؟ ولذلك كنت تجد الدول التي كانت تعادي فرنسا او تعادي البابوية في خضم صراعات سياسية اعتنق البروتستانتين اهمهم في قصتنا دى انجلترا وبعدها هولندا لكن انجلترا دى هي التي ستد فيما بعد امريكا -

00:35:23

طيب البروتستانتية كما قلنا اللي يهمنا من قصتها دلوقتي في موضوعنا ده هو انها ذات عطف وحدب ورعاية لليهود تمام؟ فوجد اليهود بهم ما قال الله تبارك وتعالى عنه حبل الناس -

00:35:48

انت عارفين الاية ضربت عليهم الذلة اينما ثقروا الا بحبل من الله وحبل من الناس فاليهود بعدما كانوا طوال التاريخ الاوروبي مضطهدين في اوروبا. قال تعالى وقطعنهم في الارض امما. وقال تعالى واد تأذنا -

00:36:10

ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب اليهود فعلا كانوا مضطهدين اضطهاد فظيع في اوروبا بل احيانا كان اليهود بيتعمل عليهم حفلات سنوية. يعني في عيد صلب المسيح نعمد نبكي على المسيح اللي اتصلب -

00:36:29

واحد فقرات الحفل او البكاء يعني ان احنا نجيب اكبر حاخامات اليهود نضريه ايه؟ نضريه قلم. باعتبار ان اليهود هم الذين قتلوا المسيح ومرة من المرات الملك كان متدين فارتدى قفازا من حديد. فلما ضرب حاخام اليهود آآ طار منها رأسه -

00:36:48

لما اليهود وجدوا البروتستانتية فيها مساحة لكي يتتنفسوا واووضاعهم تتغير وبعدين حصل في اوروبا تطورات اخرى ادت الى الثورة الفرنسية والى انقسام الى الدولة الامة بدأ اليهود ينتعشوا يأخذوا وضعا ماليا -

00:37:12

وضعا اجتماعيا والوضع المالي مع الوضع الاجتماعي ينتج فيما بعد وضع سياسي الوضع المالي لما يبقى فيه اغنياء دلوقتي المال يؤدي الى نفوذ اجتماعي. ده طبيعي. رأيت الناس قد مالوا الى من عنده المال. تمام؟ ومن لا عنده مال فانه الناس -

00:37:33

يمشي الفقير وكل شيء ضده. والناس تغلق دونه ابوابها. وتراه منبوزا وليس بمذنب. ويرى العداوة لا ترى اسبابها. الطبيعي يعني ان النفوذ المالي بيعمل نفوذ اجتماعي. النفوس الاجتماعية لما يتربسخ يعمل وضع سياسي -

00:37:53

طيب يبقى هذا المسار توافق مع مسار ان احنا حلينا مشكلة اوروبا بالقومية اللي احنا قلناها في اول المحاضرة فبقى عندنا الدولة الامة الدولة الامة هنا مين هنا الالمان هنا آآ الاسبان -

00:38:16

وفي اضطهاد في بقایا يعني المناطق مسل روسيا مثلا. روسيا كانت لسه قيصرية ارثوذكسيه وكان اليهود فيها فعلا في وضع مزري يعني محظوظين في حظائر بهائم. ويعنعوا احيانا من الخروج من البلدان. ولو قرأت -

00:38:37

المؤسسين لاسرائيل بالزات الناس اللي جت من اوكرانيا والناس اللي جت من التواحي الروسية دى. يعني عايشين حالة من الخوف والرعب يعني على فكرة مذكرات شارون منشورة ومذكرات جولدام اير منشورة يعني قصدي اقول كل القيادات الذين اللي هم اسسوا

كانوا من هذه الناحية يحدتونكم عن الاهوال التي كانوا يعيشونها هنا ظهر هرتزل الشخص المشهور الذي يعتبر مؤسس اسرائيل ظهر وهو يحمل فكرة تقول الاتي انه انا طبعا بختصر دلوقتي الكلمة اللي هقولها دي مش كلمة هيرتزل لكن فكرته تعبر عنها - 00:39:16

ان كل قوم صار لهم دولة الا اليهود قوم ليست لهم دولة. ولا يمكن ان يعتدل هذا الحال الا لو عملنا للقوم دول طيب طبعا هرتزل عارف ان الملوك الاوروبيين اللي قطعوا بعض ومسحوا بعض - 00:39:49

علشان حدود الدول اكيد يعني مش هيسيبوا له حته في اوروبا. ولا ايه حرب المئة عام وحرب الثلاثين عام وحرب السبع اعوام الهيصة التي ملأت اوروبا دي اكيد ما حدش هيسيب له ايه - 00:40:14

مش هسيب له حته يعني فقال لهم انتم ايهرأيكم احنا نعمل دولة طبعا هو هيرتزل في الاول كان عايز يعمل دولة في اي مكان لانقاذه اليهود. بعدين اكتشف انه اليهود مش هيتجابوا ولا هيتفعلوا - 00:40:30

ولا هي ساعده الا لو كانت الدولة في فلسطين. ما ارض المعاد واه كل سنة بيسلم اليهودي على اخوه الثاني يقول له السنة الجاية في اورشليم ايقن ان اليهود لن يتذابوا مع مشروع لا يقربهم الى فلسطين. ده مشروع عقائدي يعني في المقام الاول؟ طبعا هو نفسه كواحد - 00:40:48

كان في البداية عنده احتمالات. سم وجد انه لا هيلاقى تبرعات ولا هيلاقى ناس مستعدة تناضل وتقاول وتسيب اوطانها وتروح لفلسطين الا والمشروع تنزل اوطانها وتروح للبلد وعود يعني الا لو البلد الموعود ده هو ايه - 00:41:09

فلسطين بل بعضهم كان شايف ان هرتزل ده مؤامرة على اليهودية لان احنا اليهود في اوروبا الان تنفسوا وخرجوا من زمن الاضطهاد وبقى وخدنا وضع سياسي ومالى واجتماعي فاي حد هيحاول يخرجنا من اوروبا فدي مؤامرة اوروبية مسيحية على الشعب اليهودي - 00:41:27

والطوائف الدينية اليهودية كانت ترفض فكرة انشاء الدولة وتراءاها مؤامرة عمل ايه قدم مشروع دولة اسرائيل الغربيين على اساس ان يكون قاعدة استعمارية متقدمة في بلاد المسلمين نسبينا من الدين ونتكلم ايه؟ سياسة ومصالح. طبعا اوروبا كان فيها متدينين. والمتدين في المسؤولين الاوروبيين نكلمه برضه من - 00:41:50

الدين عادي. بس في النهاية حتى السياسي الاروبي المتدين لابد له من غطاء مصلحي لكي يستطيع ترويج مشروعه تمام فال فكرة الاساسية عند هيرتزل نقدر نقول انها جملتين الجملة الاولى ارض بلا شعب لشعب بلا ارض - 00:42:25

هي كلمة زانجويل بس ده فعلا ملخص هي ارتزال. والجملة الثانية هذه الدولة ستكون جزءا من الغرب قاعدة عسكرية استعمارية متقدمة يعني جدار حديدي يحمي المصالح الغربية يبقى هنا ولذلك يا شباب هتلاقوا هنا في الموضوع ده خلاف. ناس تقول لك اليهود هم الذين استغلوا اوروبا لمشروعهم - 00:42:55

اليهود هم اللي استغلوا الغرب. وناس تقول لك الغرب هم اللي استغلوا اليهود لمشروعه كل واحد استغل الثاني بس انا رأيي وامييل الى ذلك ان الغرب هو دائما اليهود العلية - 00:43:26

الغرب هو اليهود العلية وهو الذي استخدم اليهود في مشروعه. حقق بذلك جملة من المصالح تخلص من اليهود الذي الذين عنده اشغل للعالم الاسلامي بعده ليس من ابناءه يعني بدل ما الغرب يأتي بجيشه واساطيله وينشئ قواعد عسكرية ويبقى اسمه محظى. ادينا عندنا ايه؟ يهود - 00:43:43

يعني ندعمهم بالمال ندعمهم بالسلاح ندعمهم بالتقنية بس في الاخر الخسارة الحقيقة واقعة على من؟ على اليهود. وووجدت لذلك سندنا في قول الله تعالى وجعلوا الذين اتبعوك يعني يا عيسى فوق الذين كفروا الى يوم القيمة - 00:44:07

فلذلك اليهود لم يكونوا ابدا اعلى شأن من المسيحيين. سواني بس طيب لكن الحقيقة هيرتزل يا جماعة كان هو الخطوة الثانية من المشروع. ولم يكن هو الخطوة الاولى. الخطوة الاولى - 00:44:24

حقيقة خطوة مجهولة نادر جدا من يتكلم عنها نعم؟ مؤتمر من الف اه هرتز انعقد مؤتمر هرتز اصدر كتابه الدولة اليهودية الف تمنمية

ستة وتسعين واقام مؤتمر الصهيوني الاول في بازل في سويسرا الف تمنمية سبعة وتسعين - 00:44:45

لكن الخطوة الاولى التي نادرا ما يتكلم احد عنها هي خطوة الاحتلال المصري للشام. طبعا انا ارفض ان هو يسمى الاحتلال المصري للشام هو الاحتلال محمد علي للشام العشر سنوات الفاصلة الخطيرة - 00:45:10

من الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين. لا يكاد يتكلم احد عنها. احنا متفقين احنا ايه؟ تخلصنا من فيروس القومية في الایه؟ في اول ربع ساعة من المحاضرة الاولى. محمد علي ده مش تبعنا يا جماعة. ده ما انا مش تبعنا والله - 00:45:27

ودايما يسمى في كتب الاحتلال البصري للشام والحكم المصري للشام. واحنا والله غالبة محمد علي طحنتنا احنا كمصريين زي ما طحن الشاميين لكن على الاقل الشاميين وجدوا من ينتصر يعني ينتصر لهم منه ويطرده لكن المصريين - 00:45:47

لم يجدوا فاحنا محمد علي لغاية دلوقتي عندنا اشبه بالصنم في مصر. محمد علي في مصر كده زي اتاتورك في تركيا زي الخميني في ايران زي عبدالعزيز في وفي السعودية مؤسس مصر الحديثة. اي حد رايح يتكلم عن محمد علي بيقى ايه؟ بيقى بيلعب في بيقى مش وطني. رغم - 00:46:07

ونقول لهم يا جماعة مش مصرى طب ما هو اصلا مش مصرى ده واحد البان يعني. يقول لك ولكنه يستحق الجنسية المصرية بما احدهسه. انت الجنسية دي منحة التعطية لمن اراد - 00:46:29

تمام؟ طيب بس قبل ما اروح لمحمد علي كان في سؤال هنا وفي سؤال هناك. بالنسبة للسينما القانونية المسئول عن كل حاجة بتحصل في الدولة كان ايه الحل اللي كان ممكنا يتخرze - 00:46:39

عشان آآ طبعا انا ارجع الى التأكيد على انه ظني بالشيء ظني بالسلطان سليمان القانوني وبالشيخ ابو سعود افendi انه هذه هم ظنوها خطوة تنظيمية يعني لم يكونوا يظنون انها خطوة ايه تؤدي الى هذه المآلات. لأن برضه مآلات الخطوة دي جاءت يعني على مدى قرون يعني - 00:46:59

تمام؟ لكن لو انت بتتسألني ما هو ما هو الحل؟ طبعا آآ يعني مش دايما المحاضر بيبقى عنده الحل لكل تفصيل. لكن انا متتصور انه يعني فساد القضاة لا يحل بقرار المركزة وقرار الدولة - 00:47:29

وانما يحل بوجود الرقابة الشعبية والاهلية والعلمية على القضاة يعني احنا دلوقتي اصل احنا ما اكتشفناش ان في قضاة فاسدين النهاردة. يعني سليمان القانوني ده ده مات سنة تسعمية ستة وستين هجرية - 00:47:48

يعني احنا عندنا تسعمية سنة من التجربة مش اول مرة ناخذ بالنها ان في قضاة فاسدين الدولة الاسلامية ظلت تحل هذه المشكلة من خلال ان السلطان لا يعين الا القاضي المشتهر بامانته. وكذلك اذا تعددت - 00:48:05

شكوى من القاضي يمكن له ان يعزله. لكن انت تروح واحد كل مجال القضاء وربطه بقانون ينزل من الدولة فده تغيير هيكلی. وتغيير بنوي كلكم طلبة جامعيين يعني التغيير الهيكلی والبنوي هذا اخطر التغييرات لانه بيفير طبيعة النظام. تمام - 00:48:21

تفضل اه الصوت مش سامع اعلى شوية بس. يعني التعليم انه لمن حكى انه مم وبالنسبة للقرآن حتى هو الموضوع بالعكس تماما موجود حاليا انه اليهود هلا حاليا حالة من اعادة حتى هو لما بالدورات المحررة هلا اه بتحكي القوة الرئيسية - 00:48:43

يعني ايه؟ اتوقع كل جانب انه اليهود شايفين شوفوا يعني يحكموا العالم وعلى هذا اساسهم ما حستغلوا اوروبا يعني اوروبا لو ما سمعانيين كلاما او ما مقلدين تقليد حتى المسيحية متى تسأل يا ماما - 00:49:30

طيب انا انا موافق على هذا الكلام اللي انت قلتني بس انا بقول يعني انا بقول ممكنا الناس تبقى شايف ان اليهود استغلوا الغربيين وده كلامك. ماشي وممكنا ناس تبقى شايف ان الغربيين استغلوا اليهود - 00:49:56

ما هي حقيقة الامر؟ حقيقة الامر مين اللي استغل مين ما اراه انه حقيقة الامر ان الغربيين هم اللي استغلوا اليهود. باكثر مما استغل اليهود الغربيين. لانه موازين القوى لم يكن اليهود ابدا اقوى من الغربيين - 00:50:15

يعني لو لم تتفق مصلحة اليهود مع مصلحة الغربيين ما كانش ممكن اسرائيل تقوم نعم الغربيين بريطانيا اولا ثم امريكا. حتى فرنسا كانت معارضة هي وجود فور وجود اليهود الفرنسيه. بس هي معقدة. معارضة كانت - 00:50:37

يعني مش معارضة بالمعنى الجذري هو داخل النفوذ الصراع الفرنسي البريطاني تمام؟ فانا مفهوم يعني القصد هنا انه هاتان الرغبتان توافقنا لكن من اليد العليا في توافق هاتين الرغبتين - 00:50:56

هو يد الغربيين والصلبيين تمام طيب جاي كار. اجهز الفكرة اللي عرفت انه اليهودية اللي استغلوا الغربيين بكل مجال سواء من اوروبا ولا بفرنسا ولا ماشي ما انا يا جماعة - 00:51:18

الخير انا بقول لكم الرأيين موجودين فعلا. ايوة انا بقول انت لو نظرت للامر من جهة الغربيين يعني دلوقتي مثلا امبارح امبارح لما او اول امبارح صلوا على النبي طيب. اول امبارح لما صدر قانون يعيid - 00:51:37

تعريف السامية في امريكا تمام؟ بعض المعلقين الامريكان حتى من الشعب قالوا بصريح العبارة قالوا ايه ده؟ نحن هكذا في الولايات المتحدة الاسرائيلية. لما الجهاز الامريكي يتحرك لكي يعيid تعريف السامية علشان يجرم حركة اعتصامات الطلاب. يبقى كده وકأن الغرب هو اللي بيخدم - 00:51:57

اسرائيل يعني انا اتفق واوافق على انه بعض الناس قد تظن هذا هو ما حصل فعلا لكن حينما نأتي الى التحليل انا بقول لك الموضوع لو نظرت اليه من هذه الوجهة يكن عندك دلائل ومن هذه الوجهة يكن عندك دلائل. لكن حين - 00:52:24

في حقيقة هذه الدلائل فالنتيجة التي نصل اليها من وجهة نظرى هو انه الغربيين هم الذين كانوا الاعلى يدا. لانه حتى ترامب وحتى بپض هم بانفسهم قالوا يعني قالوا تخيل اللوا لم تكن اسرائيل موجودة. كم كنا سنتنفق من الاموال - 00:52:47

قوات على الجيوش للسيطرة على الشرق الاوسط فهو لانه لدى الساسة الامريكان مصلحة فيبقاء اسرائيل كما هي فهو يعني يدعم اسرائيل ويغير قانونه خدمة لاسرائيل لكن مش خدمة لاسرائيل في ذاتها لانه بيحب اليهود. ولكن خدمة لمصلحته الاستعمارية - 00:53:07

وحتى لفكرته الدينية التي تستلزم وجود وبقاء هذا الكيان تمام طيب نيجي للخطوة الاولى المجهولة التي لا يكاد احد يتكلم عنها وهي فترة محمد علي حصلت الحملة الفرنسية على مصر. تمام - 00:53:31

الحملة الفرنسية صحيح كانت ضربة غربية للعالم الاسلامي لكنها ايضا كانت اختلالا في موازين التنافس الغربية بين الانجليز والفرنسيين لانه فرنسا اذا سيطرت على مصر فتسسيطر على الطريق التجاري بين الهند اللي هي تحت الاحتلال البريطاني - 00:53:55 وبين لندن فرنسا موجودة في النص وطبعا الهند بمواردها الهائلة. كانوا يسمونها درة التاج البريطاني فتعاون الانجليز والعمانيين على طرد الفرنسيين من مصر العثمانيين ارسلوا قطعة من الجيش فرقة من هذه الجيش كان يقودها القائد الالباني محمد علي - 00:54:19

محمد علي وصل مصر هو اتنين وتلاتين سنة تمام على كل ما كرها محمد علي وابغضنا محمد علي الا ان محمد علي كان داهية من الدواهي شخص شديد الزكاء. شديد الطموح - 00:54:49

اا يعني قوي السياسة شديد البراعة اتنين وتلاتين سنة وعرف ينسج علاقات داخلية وخارجية جعلته يتولى حكم مصر حاجة ما كانش يحلم بها يعني يعني حكم مصر يا جماعة في الدولة العثمانية حاجة بيحلم بها الوزير القوي الصدر الاعظم - 00:55:07 تمام؟ يشبه ايه مسلا؟ كويس في الوزارة. يشبه رئيس الوزراء. يعني الشخص القوي في الدولة هو الذي يطبع ان يكون نائب الرئيس والي مصر ده حاجة ضخمة جدا. فده قائد عسكري لفرقة من الفرق في جيش البلقان. يعني واحد عنده اتنين وتلاتين سنة - 00:55:35

حاجة يعني ايه ما لا تخطر في باله لكن محمد علي نزل الى مصر فهم خريطة المجتمع المصري وفهم انه مشايخ الازهر هم القوة الاكبر في هذا المجتمع وهم الذين تولوا مقاومة الحملة الفرنسية - 00:55:56

فعمل معهم زي ما عمل السيسى مع الاخوان في السنة فلبس ثوب التدين. فبقى مع مشايخ شيخ وجدا وهتلaci مسلا طبعا الجيش العثماني في ذلك الوقت كان فيه انفلات فيه فساد فتجد مثلا ممكنا يحصل انفلات - 00:56:19 الجيش ما وصلته ورواتب بيببدأ ينهب من الناس. يروح محمد علي يوقف فرقته لمنع النهب يبقى هو واحد وظف قوته وفرقته

في ايه؟ في حفظ الامن وبيصلي مع المشايخ ويقبل ايد المشايخ. وموانا وسيدنا وتابع راسنا والكلام ده كله - [00:56:42](#)
وفي نفس الوقت مد علاقاته مع الفرنسيين الى درجة وثائق فرنسية الفرنسيين بعد ما طلعوا يذكر هذا سبستيانو ويذكره اتيان دينيه انه فرنسا بحثت عن رجل يمكن ان يكون صديقا لهم في مصر يتحققون به ما عجزوا عن تحقيقه بالحملة العسكرية - [00:57:05](#)
فمد علاقاته بالفرنسيين ورأى فيه الفرنسيون الشخص الذي ينبغي ان يدعم ولذلك اوصى بان يتولى السفير الفرنسي في القسطنطينية في الاستانة كان اسمه سبستيانو اوصى السلطان العثماني يعني ان يدعم تولية هذا الرجل لمصر - [00:57:36](#)
يبقى هو دلوقتى مرفوع على القوة الشعبية التي هي العلماء ومرفوع على القوة الاقليمية التي القوة الدولية هي. فرنسا. فرنسا.
وفي الاخر عثماني. تابع للدولة العثمانية طبعا علشان ناخد بالنا العيب الذي ذكرته لكم في الدولة العثمانية ان الدولة العثمانية مركزة - [00:58:02](#)

قوتها السؤال البديهي اللي بيسأله اي حد بيقرأ التاريخ طب ليه العلماء ما تولوش بانفسهم الحكم انت دلوقتى اذا كنت قادرًا على عزل الوالي العثماني وعلى تنصيب والي عثماني فالطبيعي ايه - [00:58:25](#)
ان تحكم انت صح ولا لا لكن لانه العلماء مش موجود يعني محتاجين شرعية عثمانية وما فيش قوة يعني لو لو حد من العلماء تولى مش بس هيبقى حد من العلماء - [00:58:42](#)
لأ ده هيبقى يعني مسلا الشیخ عبدالرحمن الشرقاوی مسلا اللي هو شیخ الازهر مسلا يعني هذا الرجل اذا تولى صحيح وجه من الوجوه انه عالم من العلماء لكن بقیة التركيبة الاجتماعية والقبائلية هتقول لك ده تولى واحد من الشرقية. اشمعنى يعني الشرقية تتولى وآآ - [00:58:58](#)

وراحت فين المنوفية والدقهلية والصعيد واحد بالك؟ او هو هيبقى من القبیلة الفلانیة العربية يطلعنا الهواره ويطلع العساکر التركية ويطلع لنا الناس بقایا العثمانيين. يعني بالنهاية لانه الدولة العثمانية ساحبة سحب مركز القوة عندها - [00:59:24](#)
فما فيش قوة اجتماعية تجرؤ على تولي المنصب دون ان تحدث اشتباكات وحروب اهلية يعني تخيلوا دلوقتى مسلا سقط احد الحكام في اي بلد بدون وجود نظام ايه اللي بيحصل؟ بنات تدخل البلد في حالة طبيعية من الفوضى الى ان يتغلب احد الناس - [00:59:48](#)

طيب العلماء مش عايزين تدخل البلد في حالة من الفوضى واحنا طالعين من احتلال فرنسي بحيس ان احنا لقينا ضابط عثماني ما لهوش قوة صحيح. بس متدين وبيوس على الايادي وشكله حلو - [01:00:10](#)
يبقى ايه؟ ندفعه ونبقى ما دخلناش في صدام مع الدولة العثمانية. مسألة الشرعية كذلك السلطان العثماني لو رأى ان المشايخ تقدموا بانفسهم هيحس انه دي حالة ايه؟ استقلال وانفصال فمحمد علي وضع نفسه بمهارة شديدة. شوفوا انا بقول لكم محمد علي ده احد الشياطين الكبار في تاريخنا - [01:00:25](#)

وصنع امورا ما نزال ندفع ثمنها حتى الان. واسأل الله ان يذيقه الوان العذاب يعني كابتن محمد علي احد اذکى الناس التاريخ واکثرهم دهاء وخبثا اذا تولى محمد علي فمحمد علي عمل ايه بقى؟ شف انا قلت لكم الدولة العثمانية بدأت بخطأ غير مقصود وصلنا الى مركزة الدولة محمد علي - [01:00:51](#)

لأ محمد علي كان غربي الهوى. غربي العقل غربي الفؤاد ولم يكن متدين بل كان محتقرا للدين والمتدينين. والوثائق المنشورة والوثائق المنشورة تثبت هذا عنه الوثائق المنشورة مع السفراء الانجليز والفرنسيين بيقول لهم بوضوح كده - [01:01:20](#)
انتم المفروض تعتمدوا على السلاطين العثمانيين دول سلاطين متدينين ومتخلفين وما زال فيهم بقیة الاسلام لكن انا شخص منفتح ومتتحرر وما وابنه ابراهيم باشا هذا كان ملحدا يشرب الخمر في نهار رمضان. اللي عمله محمد علي - [01:01:48](#)
يا جماعة لو يعني لو انا قلت اللي عمله محمد علي بدون ما اقول اسم محمد علي لن يقع في ضمير احد منكم الا ان انا هقول اسم جون او بطرس او اه او اه او نتنيا او ما شابه - [01:02:09](#)
انا موضوع الماسونية ده بحس ان هو ايه يعني بندخله في كل موضوع علشان نفسر به ما لا يفسر موضوع الماسونية ده نركنه على

جنب. محمد علي كان شخصا يكره الدين - 01:02:25

ويريد ان يمكن للجانب ولغير المسلمين في ديار المسلمين. وهو اول من مش بقول بقى عمل غلطة ادت الى نشأة الحديسة لـ ا هو اول من كسر النظام الاسلامي وانشا الدولة الحديثة قصرا - 01:02:44

فجرد الناس من السلاح بدأ فكرة الدولة الحديسة بقى اللي هي فكرة السيطرة على البشر كسر العائلات والروابط القبلية كسر العلماء مرکزة القوة في يد السلطة كل واحد يبقى معه بطاقة لا يخرج الا بازن الدولة لا يدخل الا بازن الدولة. اول واحد عمل احصائية للسكان اول واحد - 01:03:03

عمل الجيش الحديث والتجنيد الاجباري. المهم يعني عمل في المصريين مذابح كثيرة لا اطيل عليكم بها الان اللي يهمنا دلوقتي منها ان هو هذا الرجل تمدد في الشام واحتل الشام عشر سنوات من الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين - 01:03:23

في هذه السنوات العشر كانت سياسته العامة طبعا انا هقول دلوقتي باختصار لكن هذا الكلام فصلته في عدد من الحلقات لمن اراد ان يتتوسيع. كانت سياسته العامة هي رفع شأن الاجانب على الرعایا - 01:03:42

وبالنسبة للرعاية رفع شأن اليهود والنصارى على المسلمين وهذا خطه العام الشهور الاولى لمحمد علي الشهور الاولى في حكم بيت المقدس ان شئت تسع كنس يهودية جديدة سمح بتدفق المهاجرين اليهود الى بيت المقدس - 01:04:04

ادخلهم الى جامع عمر ابن الخطاب وقد كان هذا محظورا عليه رفع عنهم الضرائب التي كانت تؤخذ منهم وقطع يد من اخذ منهم ضرائب بعد ان اصدر هو قراره بمنع اخذ الضرائب عنه - 01:04:31

العائدات التي كانت تأتي من مؤسساتهم كان ينفقها على احبارهم وربانיהם اليهود اختلفوا مع تدفق الهجرة اليهودية وتدفق المال اليهودي نبني كنس جديدة ولا نبني مساكن لليهود المتدقين متصور العثمانيين كانوا يمنعوا الاوروبيين من الدخول الى الشام. العثمانيين كانوا يسمون الشام شام شريف - 01:04:46

وكانوا يرون ان دمشق مدينة مقدسة مش بس بيت المقدس كانوا يرون ان دمشق مدينة مقدسة لا يدخلها سفير كافر. فلذلك كان السفير الممسل لمصالح الانجليز مسلما لو الفرنسيين يظل في مدينة ساحلية مسل بيروت مسل يافا. محمد علي اول ما احتل الشام ادخل السفير الانجليزي الى بيت الى دمشق - 01:05:16

بموكب هائل لدرجة يذكر احد المؤرخين مؤرخ نصراني يقول حتى كاد المسلمين باللهجة الشامية تفعق مرايرهم بهذه حتى خرج شاب على نابلس مئذنة الجامع الكبير في نابلس وهو يحمل صليبا ويقول الله اكبر - 01:05:36

هل زهبت دولة الاسلام؟ هل جاءت دولة النصارى؟ اما من مسلم يقوم فيقتل هذا الكافر ابراهيم باشا؟ لان ابراهيم كان هو قائد الایه؟ قائد الشام قائد الجيش الذي فتح الشام - 01:06:00

اول اعتداء على الاوقاف الاسلامية كان في عصر محمد علي. اول تمكين لليهود من حائط البراق كان في عصر محمد علي موضوع حائط المبكى الان اول ادخال لليهود والنصارى في مجلس ادارة شورى بيت المقدس المجلس الاهلي الذي كان في عصر محمد علي - 01:06:14

اول سفارة اجنبية تفتح في بيت المقدس السفارة الانجليزية في عصر محمد علي اول مشاريع اقتصادية يهودية تنشأ في بيت المقدس كان في عصر محمد علي. اكتر من كده موسى من تفيوري احد رجال الاعمال اليهود الكبار اللي هو يشبه في عصرنا هذا روتسيلد وآآ يعني آآ روکفلير والناس دول عرض على محمد - 01:06:38

علي انه يؤجر منه ميتين قرية مقابل مشاريع محمد علي اعطاه اكتر مما يحلم به قال له بص المشكلة ان هذه الارض في العثمانية تتبع السلطان العثماني انت روح للسلطان العثماني الارض التي يعني يمنحك ايها خدتها وخد اكتر منها وحتى العائد - 01:07:05

التي ستنشئ المشاريع من اجلها تعود على اليهود اول مدارس حديثة تأسست لليهود في عصر محمد علي شوفوا يا جماعة انا زي ما قلت لكم مش هاعرف افصل الان كتبت هذا في كتب وكتبته في حلقات لمن اراد ان يتتوسيع لكن محمد - 01:07:25

محمد علي كان احتلاا صهيونيا حقيقيا لبيت المقدس في هذه السنوات العشر. الى درجة نعم لا ما ما اقدرش اقول اصول يهودي

ما عنديش خريطة نسب. لكن يهودي عقا وقلبا يعني. اسماء الحلقات - 01:07:44

انت يعني لو كتبت محمد علي ومحمد الهامي هيجي لك اكتر من حلقة يعني. ليه ذكرت هذا في اكتر من مرة؟ هو الدول المركزية العثمانية وين كانت في الفترة؟ ما هو هو - 01:08:04

اصلا احتلال الشام كان بهزيمة الجيش العثماني مرتين. هو ازاي احتل الشام؟ خرج هزم الجيش العثماني هو اصلا كاد ان يحتل القسطنطينية ووصلت جيوشه الى كوتاهيا ولم يقف عند قوته انا جاي دلوقتي اقول لك هو ايه اللي حصل بس الخلاصة يعني انه في عشر سنين من الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين - 01:08:14

عشر سنين فارقة في تضخم النفوذ الاجنبي. وتضخم الاعداد الاجنبية وتضخم يعني الكوادر في ذلك الوقت لدرجة انا كنت في مؤتمر في آآ في اسطنبول عن احوال مدينة القدس في العصر العثماني في احد الباحثين - 01:08:39

الاتراك قدم يعني نسبة اعداد السكان المسلمين واليهود والمسحيين طوال العصر العثماني في بيت المقدس. فنسبة المسلمين كانت خمسة وسبعين في المية الى خمسة وثمانين في المية طول الفترة العثمانية - 01:08:59

في عصر محمد علي وكما وثق تارين ارمسترونج في كتابها القدس مدينة واحدة وتلات عقائد كان عدد المسلمين اسمعوا بقى شوفوا الانقلاب اللي حصل. عدد المسلمين تلتمية عدد النصارى ست تالاف عدد اليهود تلات تالاف - 01:09:17

اللي هو انهار الميزان الديموغرافي انت متخيل مدينة بعدها كانت اسلامية خالصة سلامة ارباعها على الاقل مسلمين. بقوا المسلمين فيها اقلية بهذا القدر. الاقلية ضعيفة كمان الخطير في هذه السنوات العشر - 01:09:41

انه لاول مرة تبدأ فكرة الدولة اليهودية تخرج من الكهوف والمعابد والاشعار وكلام الدراويش الى اروقة السياسة يعني محمد علي بالعشر سنين اللي عملهم دول عمل ايه في مسألة الدولة اليهودية؟ بعد ما كانت الدولة اليهودية دي فكرة عند الحاخام الفلاني والشاعر اليهودي الفلاني والمتصوف - 01:10:03

اليهود الفلاني وبنقول لبعض كده ان شاء الله السنة القادمة في اورشليم كلام كده ايه يعني الكلام عند المتدينين والشعراء بدأت تبرز هذه الفكرة عند السياسيين فتجد مثلا الفرنسي والانجليزي - 01:10:33

سواء المتدين يعني المتدين اللي بيحب اليهود او حتى اللي بيكره اليهود يا جماعة ما ايه رأيكم في فكرة الدولة اليهودية في فلسطين اللي بيحب اليهود مفهومه. واللي بيكره اليهود عايز يخلص منهم - 01:10:53

فهنا بدأت فكرة الدولة اليهودية تدخل الى الصحافة مشاريع الحكومة اروقة البرلمانات بدأت تبقى فكرة عند السياسيين الذين يملكون التنفيذ هذه هي الجولة الاولى التي استفاد منها هرتزل لو لم يكن كل هذا النفوذ وكل هذه الاعداد وكل هذه المشاريع والمدارس وشراء الاراضي الذي بدأ في ذلك الوقت لو لم يكن هذا - 01:11:10

في عصر محمد علي ظني ما كان بالامكان انه يفكر هرتزل في فلسطين ولا كان بالامكان ان يفكر الساسة الغربيين في فلسطين لكن حجر الاساس الذي وضع في هذه السنوات - 01:11:40

جعل الفكرة مقبولة امر يستحق التفكير طيب السؤال اللي دايما اسئلته طيب طالما محمد علي بالحلاوة دي بالنسبة لليهود وبالنسبة للنصارى لماذا طردوه من الشام؟ ولماذا خرج من الشام الف تمنمية واربعين - 01:11:55

هنا يا جماعة الخير محمد علي دخل في لعبة اكبر منه ازاي؟ احنا قلنا محمد علي احتل الشام وقاتل الدولة العثمانية مرتين وهزمها وتقدمت جيوش ابراهيم باشا حتى كوتاهيا وقادت تتقدم الى اسطنبول - 01:12:14

طيب الدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت تسمى الرجل المريض الرجل الایه؟ المريض. يعني ايه الرجل المريض يعني عندنا قوى اوروبية ضخمة وعندنا ترکة هائلة بس واقف عليها يعني الترکة الهائلة دي صاحبها رايح يموت. مريض ورايح يموت - 01:12:37

اي واحد هيتقدم لقتل الرجل المريض اي واحد رايح يتقدم لقتل رجل مريض هيساوي اشتعال معركة على ترکته فينبغي ان احنا نتفاهم اولا على تقسيم الترکة قبل ما ناخذ قرار ايه - 01:13:05

بقتله والا هيموت هو ونتفاني نحن هذا الخلاف الاوروبى على توزيع ترکة الرجل المريض اطال في عمر الدولة العثمانية وكان

سلاطينها الاخيرون وبالذات السلطان عبدالحميد ممن يتمنى ان يظل يلاعب الكبار - 01:13:25

حتى تحدث بينهما الحروب بعيدا عن الدولة العثمانية لكن طبعا زي ما قلنا البو فيه المفتوح الضعيف الكبار كانوا يحلون خلافاتهم على حساب مين الحصاد الضعيف فكل شوية كانوا يقتضموا من الدولة العثمانية حته. يعني دولتي بريطانيا وفرنسا اختلفوا -

01:13:50

يتفقوا ازاي؟ فرنسا تقول انا هاخد تونس وانت خدي مصر هو انت خدي قبرص الاتنين احتلوا سنة الف تمنمية واحد وتمانين يبقى كانوا بيحلو مشاكلهم على حساب مين الدولة العثمانية. وبالفعل عند الحرب العالمية الاولى اتفقوا في تقسيم هذه الترکة فيما يعرف باتفاقية سوكيس بيكو علشان لا - 01:14:15

كانوا بعدما يموت الرجل المريض فهناك منافسة بين الانجليز وبين الفرنسيين وبين الروس واحنا قلنا الانجليز الفرنسيين كاثوليك الروس ارثوذكس وهذه قوة دولية فلما تقدمت جيوش محمد علي محمد علي اللي الناس كلها عارفة ان هو عميل للفرنسيين -

01:14:39

محمد علي الى الان في الكتب هو العوبة بيد الفرنسيين وفعلا علاقاته بالفرنسيين علاقة قوية وكانوا الانجليز لما يحبوا ياخدوا منه مزايا يروح يديهم المزايا دي علشان ما يكونوش ضده لمعرفتهم بعلاقتهم مع الفرنسيين - 01:15:07

فلما محمد علي كاد ان يتقدم نحو القسطنطينية استنجد السلطان العثماني بالانجليز بالفرنسيين حلفاء محمد علي علشان يسكتوا دول بتابعهم امتنعوا فاستنجد بالروس فبدأ الروس ينزلون بجيوشهم. طبعا لو الروس نزلوا بجيوشهم - 01:15:27

يبقى كده الترکة ايه؟ بدل ما كانت في حضن العثمانيين بقت في حضن الروس فسارع الانجليز والفرنسيين لايقاف محمد علي لكي لا ينزل الروس. يعني اللعبة او الحسبة حسبة عالمية - 01:15:47

تجاوز مسألة محمد علي فاوقف باتفاقية كوتاهيا الف تمنمية واحد وتلاتين على ان يحكم الشام مصر وبعد ذلك حدثت خلافات اخرى وتفاصيل اخرى. المهم اتفقوا على طرده من الشام على ان تبقى مصر في حكمه وحكم ذريته من بعده - 01:16:02

وهو ده اللي كان عايزه محمد علي ان يضمن ان هو كواли لا يكون كبقية الولاة. وانما يظل الحكم في نسله من بعده وطبعا ده هذا شيء كان يحبه الاستعماريون سواء الفرنسيون الانجليز. في ذلك الوقت يعني تقدر تقول عملت الاستقلال ذاتي - 01:16:27

جزاكم الله خير بارك الله فيك محمد علي ما كانش ناوي يخرج من الشام وكان حليفه الفرنسي بيقول له لا ساقاتل معك لكن بعدين حصل تغير في الحكومة الفرنسية وجاءت حكومة اخرى باعت محمد علي يعني برضه لخلافات تفصيلية -

01:16:53

فاضطر ان يقاتل الف تمنمية واربعين وهزم امام الجيش الانجليزي والجيش العثماني وترك الشام وصارت مصر دولة له ولاولاده من بعده. مصر والسودان طبعا تمام؟ طبعا محمد علي ارتكب في السودان من المجازر والمذابح يا جماعة ما لا - 01:17:15

صورونه لدرجة ان السودانيين حرق ابنه اسماعيل. حرقوا ابنه اسماعيل لانه هدد احد احد مشايخ قبائلهم بانه ان لم يأتي له بمقدار معين من المال شيء تعجيز يعني ان يضعه على الخازوق. طبعا وهذا شيء - 01:17:40

يعني مش بس مرعب مهين فاحرقوه يعني قال له يعني اوهمه انه ماشي وتحت امرك وبتاع وانا داعيك لحفلة وصور حوله الاخطاء الحطب والاخشاب واسعل النار واحرقه قائد الجيش اللي هو الدفتردار اقسم انه سيقتل من السودانيين عشرين الفا مقابل اسماعيل - 01:18:04

فيقول المؤرخون ومنهم حتى عبدالرحمن الرافعي واحسبه قد قتل اكثر من ذلك. ودي كده موزة واحدة يعني ايه ده كده علشان اسماعيل بس. انا كتبت بحثا عن آآ سلطنة سنار - 01:18:36

السلطنة الزرقاء يعني كيف ارخ لها المؤرخون القوميون يا جماعة حتى المؤرخين السودانيين ما كانواش قادرین يتكلموا لان هو قاعد في حكم آآ في حكم محمد علي في حكم اسرته يعني - 01:18:51

يعني عندكم ورق اسمه كاتب الشونة كتب يوميات هذه الفترة والله تشعر وانت تقرأ انه متمزق مش عارف يكتب انباء المذبحة ازاي

وهو مضطري يقول ان والله يا دولة ولي النعم وصاحب الجنان وساكن المش عارف ايه. وعايز يصف ما حصل - [01:19:06](#)

طبعا لكن مسألة السودان مسألة اخرى الان لا نخوض فيها. المهم فالعشر سنين التي حكمها محمد علي في الشام هي التي كانت التمهيد الاول لدولة اسرائيل بنى عليها هرتلل كما ذكرنا - [01:19:25](#)

طيب دلوقتي هيرتلل عمل الدولة اليهودية سنة كم او يعني فكرة الدولة اليهودية سنة كم؟ الكتاب اه صدر الف تمنمية ستة وتسعين المؤتمر صدر المؤتمر اتعمل الف تمنمية سبعة وتسعين. طيب - [01:19:46](#)

احنا قلنا السلطان عبد الحميد حاول يلعب على وتر الخلافات بين الكبار. طبعا السلطان عبد الحميد من قابله شهد له بالزكاء والدهاء لكن السلطان عبد الحميد كانت كانت مشكلته وكان عيبه انه لم يكن جسورا - [01:20:04](#)

لم يكن شجاعا طبعا وهذا تجدونه في البشر بعض الناس يكون ذكي وعارف ايه الصح وعارف ايه المفروض يعمل ايه لكن لا يجرؤ. لا تجسر نفسه على انه يعمل الصح. احيانا يعبرون عنها - [01:20:24](#)

قولهم عقل رجل في قلب طفل تمام؟ سلطان عبد الحميد هكذا ظل خائفا ان يتقدم الى ان فاتت منه كل الفرص. وبالفعل تقاتل الاوروبيون كما توقع لكن متى؟ بعد ان عزل هو - [01:20:41](#)

يعني هو خلع من الحكم خليع من الحكم الف تسعمية وتسعة وال الحرب العالمية الاولى قامت الف تسعمية واربعتاشر. يعني فعلا هم الخلافات بينهم كانت ستؤدي الى حرب. لكن طول ما هو موجود وطول ما هو - [01:20:59](#)

ضعيف فاحنا بنحل يعني بنسوي خلافاتنا على حسابه - [01:21:17](#)